

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خَصَافٍ وَهِيَ مَعْدُوْلَةٌ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلِلْمَسْبُوبِ :
 يَا ابْنَ خَصَافٍ كَحَذَامٍ وَيَا خَصْفَةَ الْجَمَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ رَجُلٍ لَجَعْفَرِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْنَفٍ وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ قَتَلَتْهُ : .
 تَرَكَتْ أَصْحَابَنَا تَدْمَى نُحُورُهُمْ ... وَجِئْتَ تَسْعَى إِلَيْنَا خَصْفَةَ
 الْجَمَلِ أَرَادَ : يَا خَصْفَةَ الْجَمَلِ . وَرَجُلٌ خَاصَفٌ وَمَخْصَفٌ كَمَنْبَرٍ :
 ضَرَّاطٌ .

خ ض ر ف .

الْخَصْرَفَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ هَرَمٌ
 الْعَجْزُورُ وَفُضُولٌ جَلْدُهَا وَقَالَ غَيْرُهُمَا : الْخَصْرَفَةُ : هِيَ الْعَجْزُورُ . وَقَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ : الْخَنْضَرَفُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ اللَّحِيْمَةُ الْكَبِيرَةُ
 الثَّدْيَيْنِ وَالطَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا سَأَلْتِي وَقَالَ غَيْرُهُ : امْرَأَةٌ خَنْضَرَفٌ :
 نَصَفٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَشْيِبٌ . حَكَى ابْنُ بَرِّيِّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ : مَرَأَةٌ
 خَنْضَرَفٌ وَخَنْضَرَفِيرٌ : إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا خَوَاصِرٌ وَيُطُونُ وَعُضُونُ
 وَأَنْشَدَ : .

" خَنْضَرَفٌ مِثْلُ حُمَاءِ الْقُنَّسَةِ .

" لَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ وَلَا فِي الْجَنَّةِ ° خ ض ل ف .

الْخِضْلَافُ كَقِرْطَاسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ بَعْضُ
 الرُّوَاةِ أَنَّ زَيْدَ شَجَرِ الْمُقْلِ وَهُوَ الدَّوَامُ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ
 يَصِفُ نَاقَةً : .

تُتْرَسُ بِرَجْلَيْهَا الْمُدْرَسُ كَأَنَّ زَيْدَهُ ... بِمُشْرِفَةِ الْخِضْلَافِ بِأَدِ

وَقَوْلُهَا تُتْرَسُ : تَدْفَعُهُ وَالْوَقُولُ : جَمْعٌ وَقَوْلٌ وَهُوَ نَوَى الْمُقْلِ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : الْخِضْلَافَةُ : خِفَّةٌ حَمَلِ النَّخْلِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ

: حَمَلِ النَّخْلِ كَمَا هُوَ نَصٌّ نَوَادِرُهُ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا زَجَرَتْ أَلْوَتٌ بِضَافٍ سَبِيْبُهُ ... أَثْبِتِ كَقِنَوَانَ النَّخْلِ

الْمُخْضَلَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ قِلَّةً حَمَلِ النَّخْلِ خِضْلَافَةً لِأَنَّ زَيْدَهُ

شُبِّهَ بِالْمُقْلِ فِي قِلَّةِ حَمَلِهِ .

خ ط ر ف .

خَطْرَفَ هَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ بالسَّوَادِ وليس هو في الصَّحاحِ وكذا قال
 الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَوْجُودُ فِي نُسْخِ
 الصَّحاحِ هُوَ خَطْرَفُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وَقَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ ذَلِكَ أَوْ هُوَ
 مِنَ النُّسخِ وَأَيُّ شَيْخَانَا رَحِمَهُمَا قَدْ زَيَّاهُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَّاهُ
 بِقَوْلِهِ : لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ بِالْمُعْجَمَةِ لِأَخْبَرَهُ عَنْ خَطْفِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 خَطْرَفُ الرَّجُلُ : أَسْرَعُ فِي مَشِيئَتِهِ وَخَطَرَ أَوْ خَطْرَفَ الْبَعِيرُ :
 جَعَلَ خَطْوَاتِيْنِ خَطْوَةً فِي وَسَاعَتِهِ كَتَخَطْرَفَ فِيهِمَا أَيُّ فِي الإسْرَاعِ
 وَجَعَلَ الخَطْوَاتِيْنِ خَطْوَةً وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :
 " وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَخَطْرَفَا أَيُّ : تَوَسَّعَا . وَخَطْرَفَ فُلَانًا
 بِالسَّيْفِ : إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَخَطْرَفَ جِلْدُ الْمَرَأَةِ :
 اسْتَرْخَى نَقْلَاهُ اللَّيْثُ وَيُقَالُ بِالضَّادِ وَبِالطَّاءِ . وَالخَطْرِفُ كَقِنْدِيلٍ
 : السَّرِيْعُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَخَطْرُوفٌ كَعُصْفُورٍ : السَّرِيْعُ الْعَنْقُ هَكَذَا
 نَصَّ الْمُحِيطُ وَفِي اللَّسَانِ : عَنْقُ خَطْرُوفٌ : وَاسِعٌ وَالخَطْرُوفُ أَيُّضًا :
 الْجَمَلُ الْوَسَاعُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمُتَخَطْرِفُ : الرَّجُلُ الْوَسِيعُ
 الْخُلُقِ الرَّحْبُ الذِّرَاعِ كَمَا فِي الْعِيَابِ .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخَطْرُوفُ : الْمُسْتَدِيرُ . وَجَمَلُ خَطْرُوفٌ :
 يُخَطْرِفُ خَطْوَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الخَطْرِفُ : الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَتَخَطْرَفَ الشَّيْءُ : إِذَا
 جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ .

خ ن ط ر ف